

مَتَّى نَرَانَا فَنَزَالُ
يَعْنِي تَهَيَّأْ يَا عَلِيَّ يَا مُنْتَظَرُ
أَوْ لَعْدُ حَالَةً شَيْعَتِكَ يَدِي
يَعْنِي يَالْمَوْعِدُ تَهَيَّأْ يَا عَلِيَّ
يَا تَزَيَّنْ أَوْ هَمَّ الْمَوَالِي يَنْجَلِي
أَوْ نُورٌ وَجْهَكَ يَهْدِي الْعَالَمَ سَلِي
يَا إِمَامَ الْأَمَّةِ يَا رَأِي الْفَتَى

يَعْنِي تَظْهَرُ لِيْنِي يَدِي الطَّاهِرَةِ
بَعْدَ الشَّيْعَةِ أَبَدًا مَا ظَلَّ ذُرَّةُ
الظُّلَمِ وَالْجَمْرُ اخَذَ كُلُّ النَّوَّةِ
تَرْضَى يَا مُهْدِي بَيْنَ يَدِي الْبَشَرِ

يَعْنِي نَسْمَعُ صَوْتَ يَدِي الْبَاطِلِ وَثُوقًا
لِيْنِهِ الْحَقُّ ظَهَرَ وَالْبَاطِلُ زَهَّقَ
أَوْ فَجَّرَ عَمْرُتَهُ يَدِي الْبَشَرِ
وَالظُّلَامُ انْجَحَى وَانْزَالِ الْخَطَرِ

يَعْنِي يَا مُجَوِّدَ يَا رَأِي الْعَصْرِ
حَامِلِ الْخَطَرِ ابْعِثْ سَيْفَ النُّصْرِ
تَهَيَّأْ يَا أَرْجَالِ الْكُفْرِ حَقِيقِ الْبُصْرِ
لَعْدُ اخَذَ النَّارَ ابْهَدِي ظَهَرَ

يَعْنِي تَهَيَّأْ يَا طَيْبُ رَأَيْكَ
أَوْ تَطْلُبُ إِثَارَةَ الرَّحْمَةِ جَدِّكَ
نَصِيدِ وَأَيْتِي كَبْرُهَا ابْرُقْكَ
لَعْدُ كَبْرِ الزَّهْرِ مَا ظَلَّ كُلُّ أَثَرِ

يَعْنِي يَأْتِي لَوَدَّ بَيْنَهُ الْمَصْطَفَى
تَظْهَرُ أَوْ بِالْجَرَّةِ يَا رَأِي الْوَفَى
تَهَيَّأْ يَا شَيْخِي أَهْلَ جُودٍ أَوْ حَفَى
وَهُمْ يَدْرِي خَانُوا ابْفَارِ مَطَرِ

يَعْنِي سَوِّدَتْ يَدِي الْإِيمَانِ السَّهْمِ
أَنْ أَخَذَ ثَارَتِي فَاطْمَحَ
وَأَطْلُبُ إِثَارَةَ حِمَايَ الْحِمَّةِ
وَأَنْشُدُ ابْسِيقَ الْعُدْرِ لِيْنِي الزُّطَرِ

يَعْنِي وَأَنْشُودُكَ ابْوَادِي كَرِيمِ
تَهَيَّأْ يَا بَرُوضَةَ سَبِيلِ كَقَدِ الْوَلَمِ
لِيْنِي يَا جَدَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ أَحَدِ
حَرَمًا أَبْعَثْهُ رِيْقَهُ أَصْحَابَ الْخَمْرِ

يَعْنِي يَا رَحْمَةَ الْبَارِي الْوَاسِعِ
تَلْعَدُ الظَّامِي هُوَ عَالِمُ شَرِّهِ
أَوْ تَنْظُرُ ابْعِثْ أَحْفُوفَ أَصْلَ طَعْمِ
أَوْ تَنْشُدُ ابْيَازِيْبَ طَاعِ أَعْلَى النَّهْرِ

يَعْنِي تَأْخُذُ ثَارَ لَوْ رَأَى حَيْثُ
يَحُلُ دِيْنِ الْمَصْطَفَى سَيِّدِ الرِّسَالِ
هَمُّ أَبُو أَوْ هَمُّ أُمُّ أَوْ هَمُّ طِفْلٍ أَوْ هَمُّ
وَالْأَسَاسِي أَمْنِي الْمُسْتَعِيفَةِ أَوْ ظَلَّ أَثَرِ